

# برکاتِ شُوت



نُورِ اِجْمِی

## كتاب الواحة من إصدارات يسطرون

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

مدير التحرير

إبراهيم موسى النحاس

مدير الإنتاج

مصطفى عماد

الكتاب : برّاشوت «شِعْر»

المؤلف : نُورًا يَحْيَى

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

المقاس ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع : ٣٧٥٧ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي : 3 - 860 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - العجيزة

التليفون : ٠١١١٥٨٢٦٣٦٤ - ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩

Email: yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## إهداء

- إلى أبي وأمي ونزوجي وأولادي .  
- إلى الذين لولا تأييدهم لما ظهر هذا العمل إلى النور .  
- إلى نبراس الكلمة الذي أضاء لي طريق الشاعر هاني  
عبد الوهاب والرائعين حقاً:  
الشاعر عصام قرني  
الاستاذ عصام أبو نريد  
الشاعر محمد كامل  
أهدي هذا العمل

نورًا



## ((ديوان «براشوت»))

### بين قضايا الذات وهموم الحياة))

في ديوانها الشعريّ الجديد «براشوت» تُقدّم لنا الشاعرة نوراً يحيى رؤية تمزج من خلالها بين التعبير عن قضايا الذات وهموم الحياة وسلبيات الواقع في نفس الوقت ذلك لأنّ الذات الشاعرة تسعى نحو المثالية والكمال في كل شيء لكنّها تصطدم بواقع مليء بالسلبيات ممّا يجعلها تتمرّد على هذا الواقع وتلك السلبيات ومن هنا يبرز إحساس الذات الشاعرة بالاغتراب ذلك الاغتراب الذي نلمسه في عدد من قصائد الديوان ومنها قصيدة (بعين واحدة) حين تقول:

((أنا التايه / في بحر الماضي والحاضر / أنا الخائف /  
ومش طائل أشوف البر / أنا الموحوع / ووجعي مش  
لاقي له حل / بقول الآهة من جوه / وتطلع ضحكة

بالقوة/ عشان مبكيش)) هذا الشعور باغتراب الذات  
 الشاعرة أدى إلى شيوع البعد الحزين «الكافكاوي» في معظم  
 قصائد الديوان لدرجة اليأس من تحقيق الأحلام مثلما  
 نجد في قصيدة (بكره من وجهة نظر امبارح) وأول قصيدة  
 (دم بارد) حين تقول:

((اللي باقي م السنين/ أرض بايرة وتبع فاضي/ أرض فيها  
 الريح يتعوي/ والسكات جلاذ وقاضي/ فيها شمس الكون  
 خزينة/ ضوءها يبكي ع المنابر/ الوجع بقى فيها مدنة/  
 والكلام جواها صابر/ فيها حلم هناك بيكي/ ع الرصيف  
 واقف خزين)). ورغم هذا تظل الذات الشاعرة متمسكة  
 بالأمل ومتمسكة بالحلم حيث تختم قصيدة (براشوت) التي  
 حمل العنوان اسمها بقولها: ((والحلم مش ممكن يكون/  
 شيء مستحيل/ دي الخطوة جوه الحلم ميل/ الحلم هو  
 المبتدا والمتهى/ وانا عن طريق الحلم مش ممكن هميل)).

وكما تناول الديوان قضايا وهموم الذات تناول أيضاً  
 القضايا الكلية الكبرى أمنها ما يخص الواقع الاجتماعي  
 مثل قضية العولمة وأثر التكنولوجيا الحديثة في صراع  
 الحضارات فتقول في قصيدة (أفكار مدسوسة):

((وَلَمَّا الْغَرِبَ سَبَقُونَا/ وَتُهْنَا فِي سِكَّةِ التَّطْوِيرِ/ فِي سَاعَةِ  
الْحِظِّ قَرَّرْنَا/ نَقُومُ نَسْتُورِدُ التَّفَكِيرَ/ عَرَفْنَا النِّتَ وَبِرَاجُحِهِ/  
انْسْتَجْرَامَ وَوَاتَسَ وَشِيرَ/ لَبَسْنَا الْجِينِزَ وَالْمُوضَةَ/ عَرَفْنَا  
سِكَّةَ الْكُوفَايِرِ/ وَقَلْنَا كَمَا هُنَسْتُورِدُ/ عَادَاتِ مِ الْغَرِبِ  
فِي بِيوتِنَا/ بِيَاخِدُوا مِنَّنَا دِينًا/ وَيَرْمُوا فِي الْبَلَدِ فِتْنَةً/ بَعْدُنَا  
كَتِيرَ عَنِ التَّغْيِيرِ/ وَمَاتتَ فِينَا عُرُوبَتِنَا)) إِضَافَةٌ لِّلتَّعْبِيرِ عَنِ  
بَعْضِ قَضَايَا الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ مِثْلَ قَضِيَّةِ فِلَسْطِينَ فِي قَصِيدَةِ  
(تَلَاتَةِ فِي وَاحِدٍ).

وقد اعتمدت الشاعرة في قصيدتها على الغنائية العالية  
مع توظيف الموروث الشعبي كالودع مثلاً في قصيدة (ارمي  
بياضك) واستخدام المفارقة واللغة القائمة على التضاد مع  
البعد الفلسفي كما في قصيدة (توهة) مع إثبات القدرة على  
كتابة فن الموال بمهارة ظهرت في قصيدة (رقم مجهول) أ  
ولنبجر معاً في عالم نورا يحيى الشعري لنستمتع بجماليات  
وقيم فنية أخرى داخل هذا الديوان الجميل.

إبراهيم موسى النحاس  
شاعر فصحي وناقد أدبي مصري



# مفتح عام

الْحِلْمُ أَيَّاهُ الَّذِي رَسَمْتُوهُ  
وَرَسَمْتُوهُ مَعَاهُ دُنْيَا جَمِيلَةٌ  
بَيْنَادِي عَلَيْكُمْ أَيَّاكُمْ تَسِيْبُوهُ  
حِلْمُكُمْ أَوْ مِحْتَاَجُ خَطَّةٍ بَدِيلَةٌ



## خَمْسَةَ فِ الْمِيَّةِ

أَوَّلُ كَلَامِي دُمُوعٌ..  
تَانِي كَلَامِي دُمُوعٌ..  
تَالِثُ كَلَامِي دُمُوعٌ..

أَوَّلُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَدَمْعِ عَيْنِي جَفُ  
تَانِي كَلَامِي دُمُوعٌ  
وِنَفْسِي جَرَّحِي يَخْفُ  
تَالِثُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَالْفَرَحِ شَأْفِي لَفُ.

أَوَّلُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَدَمْعِ عَيْنِي جَفٌّ  
وَالأَهْلِ فَاتُونِي  
تَانِي كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَنَفْسِي جَرَحِي يَخْفُ  
وَالجَرَحِ مَضْمُونِي  
تَالِثُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَالفَرَحِ شَافِنِي لَفٌّ.  
يَا فَرَحِي كُونِي.

أَوَّلُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَدَمْعِ عَيْنِي جَفٌّ  
وَالأَهْلِ فَاتُونِي  
وَسَابُونِي وَحَدِيًّا

تَانِي كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَنَفْسِي جَرَحِي يَحْفُ  
وَالْجَرَحُ مَضْمُونِي  
وَالْفَرَحُ مُشْ لِيَّآ

تَالْتُ كَلَامِي دُمُوعٌ  
وَالْفَرَحُ شَافِنِي لَفٌ.  
يَا فَرَحْتِي كُونِي.  
لَوْ خَمْسَةَ فِ الْمِيَّةِ.



# ارْمِي بِيَاضَكَ

وَمِنْ كَثْرِ الْوَجَعِ  
تَاهِ مِنَّا الْعِنَاوَانُ  
قُلْنَا نَشُورِ الْوَدَعِ  
لِجَلِّ الْحَقِيقَةِ تَبَانُ  
يُمْكِنُ نَلَاقِي النُّورُ  
طَالِعٍ مِنَ الضَّلْمَةِ  
أَوْ شَمْسٍ تَطْرَحُ ضِيَّ  
أَوْ حَرْفٍ أَوْ كَلِمَةٍ  
وَبَعْدَ تُوْهُةٍ وَوَجَعِ  
قَرَّرْنَا نِسْتَيْ.

سُوفُ يَا وَدَعُ حَظَّنَا  
 مِنْ الْعَذَابِ وَالْهُمِّ  
 طَالَتْ حِبَالِ الْأُمِّ  
 وَالْحِلْمِ طَارِحِ سِمِّ  
 نَادَى الْوَدَعُ قَالَ لِنَا  
 إِرْمِي بِيَاضِكَ هِنَا  
 وَعِشَانِ تُنُولِ الْهِنَا  
 زَوْدُ كَمَا نِ قِرْشَيْنِ  
 رَمِينَا جَنْبِ الْوَدَعِ  
 مِ الْعُمْرِ أَحْلَى سِنِينِ.  
 نَادَى الْوَدَعُ قَالَ لِنَا  
 قُدَّامُكُو سِكَّةِ سَفَرِ  
 سِكَّةِ مَالِيهَا الْخَوْفِ  
 أَوْهَا سِكَّتِ الْقَلَمِ

وَالْعَدْلِ مِتْلَجِّمْ  
وَأَخْرَهَا مَاتِ الْأَمَلُ  
وَالْحَقُّ مُشْ مَعْرُوفُ  
يَا عَرَافِينَ الْوَدَعُ  
أَنَا بِالْوَدَعِ كَافِرُ  
رَاضِي أَنَا بِقِسْمَتِي  
وَفِ سِكَّتِي مُعَافِرُ  
هَامِشِي فِ طَرِيقُ وَحْدِي  
مِنْ مُبْتَدَاهُ وَحْدِي  
وَهَاعَدِّي لِلْآخِرِ.



# بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ

أنا التايه  
فِ بَحْرِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ  
أنا الخائِفُ  
وَمُشٌّ طَائِلٌ أَشُوفُ الْبِرَّ  
أنا المَوْجُوعُ  
وَوَجَعِي مُشٌّ لَاقِي لُهُ حَلٌّ  
بِقَوْلِ الْآهَةِ مِنْ جُودَةٍ  
وَتَطْلَعُ ضِحْكَةً بِالْقُوَّةِ  
عَشَانُ مَبْكِيشٍ  
وَاصْبِرْ نَفْسِي بِالْوَحْدَةِ  
وَاشُوفْ بُكْرَةَ بَعِينٍ وَاحِدَةٍ

عَشَانُ مَشْكِيشُ .  
 وَخَايفُ بُكْرَهُ أَبِيغُ عَيْنِي  
 عَشَانُ أَرْكَبُ بِهَا مُوَاصِلَةَ  
 بِلَادِي بِتَقْتِلِ الْغَلْبَانُ  
 وَتَعْمَلُ جِلْدَهُ مَيْتُ وَصَلَةَ  
 أَنَا إِلِّي بِلَادِي وَجَعَانِي  
 وَشَادَهُ الْحَبْلِ خَنْقَانِي  
 وَأَنَادِي بُكُلِّ وَجَدَانِي  
 بِلَادِي تُعَيْشُ  
 فَسَيْبِكُ مِ الطَّرُقِ دِيَّه  
 وَحُطِّي سَمِّ فِ الْمِيَّةِ  
 وَتَبْقَى مُوتَةَ طَبِيعِيَّةِ  
 عَشَانُ إِيدِكُ مَتَوْجَعَكِيشُ .

## الْبُومُ صُورُهُ

كثيرٌ بِنْدَارِي أَوْ جَاعِنَا  
وَعَنْ أَوْ جَاعِنَا نِدَّارَى  
بِنِعْشَقِ خَلْقِ تَوْجَعِنَا  
وِنَاسٍ وَيَانَا مُحْتَارَةَ  
تَعْبِنَا كَثِيرٍ مِنَ التَّدْوِيرِ  
وَمُشِ عَارِفِينَ نُقْفَ عَلَى شَطِّ  
نُتُوهُ فِي السَّكَّةِ وَالْمَشَاوِيرِ  
نُعُودُ تَانِي لِنَفْسِ الْخَطِّ  
نِلَاعِبُ بَعْضِ الْمَكْشُوفِ  
نُشُوفُ مِينِ فِينَا يَتَحَمَّلُ  
سَاعَاتِ سُوقِنَا يَهْدُهُ الْخُوفُ

سَاعَاتُ مِنْ غَيْرِهِ بِنَكْمَلٍ  
خَلَاصُ الْقِسْوَةِ فِي طَبَاعِنَا  
وَخَطَّةٌ وَاجِبَةُ التَّنْفِيذِ  
رِخْصِنَا فَالزَّمَنُ بَاعِنَا  
غَلِينَا فَزَوَّدَ التَّرْكِيزُ  
حَيَاتِنَا تَشْبِيهِ الْفُورَةِ  
وَمِينُ فِي الْجَرْحِ مَالُهُ نَصِيبُ  
نُقُوزُ فُورَةٍ نَسِيبُ فُورَةٍ  
وَجَرْحُ يَصِيبُ وَجَرْحُ يَخِيبُ  
وَبِنْحَاسِبُ عَلَى الْمَشَارِيبِ.

وَإِيَّ هَيْفِيدُ  
مَا دُودِ الْمَشِّ مِنْهُ فِيهِ  
كَتِيرُ فِي الْفَرَحِ مَدَّ إِيْدِيَهُ  
وَسَاعَةَ الْجَرَحِ مُشِّ لَاقِيْنَ  
بَلَّاشِ نَضْحَكِ عَلَى رُوحِنَا  
وِنَرْجَعُ مِنْ جَدِيدٍ وَنَلُومُ  
حِكَايَةِ وَالْبَطْلُ إِحْنَا  
وَصُورَةَ ضَائِعَةَ مِ الْأَلْبُومِ.



# بُكْرَهُ مِنْ وَجْهِ نَظَرِ امْبَارِحُ

كَانَ امْبَارِحُ طِفْلٌ صَغِيرٌ  
يَا مَا اتَّشَعَلِقُ بِالْأَحْلَامِ  
عَاشِقٌ بُكْرَهُ بِكُلِّ مَلَامِحَةٍ  
شَايِفٌ بُكْرَهُ بِعَيْنِهِ إِمَامٌ  
كَبِيرُ الطِّفْلِ فِي وَسْطِ الْحَارَةِ  
لِعَبِّ الشَّارِعِ كُلِّ مُنَاهِ  
طِفْلٌ وَحِلْمُهُ يَجِيبُ الْجُونُ  
مَا سِكَ فِي الْأَحْلَامِ بِجَنُونِ  
لَكِنَّ الدُّنْيَا مُشْ سَائِيَاهُ  
شَايِفٌ كُلِّ الدُّنْيَا بَرَاخُ  
بَسَّ الدُّنْيَا مُشْ شَائِفَاهُ.

نام الطفل في حلمه وشفاف  
 وسط الزحمة يكون مجداف  
 راكب فوق الموج ومعدّي  
 شايض حلمه بعين عراف  
 طفل وحلمه يكون دكتور  
 والأحلام وأقواله طابور  
 كل شوية يقول أنا ها قدر  
 إمتي هيبجي عليا الدور  
 كبر الطفل في لحظة وعجز  
 أول عينه ما شافت نور  
 كل ما يبجي يحقق حلمه  
 بينه وبين الحلم جُسور  
 كل ما يبجي يعدّي السور  
 بكره ينادي عليه ويقول له  
 ارجع تاني استنى الدور.

## دَمٌ بَارِدٌ

إِلِّي بَاقِي مِ السَّنِينُ  
أَرْضُ بَايْرَةَ وَنَبْعِ فَاضِي  
أَرْضُ فِيهَا الرِّيْحُ بِتَعْوِي  
وَالسُّكَاتُ جَلَّادُ وَقَاضِي  
فِيهَا شَمْسِ الكُونُ حَزِينَةُ  
ضُوءَهَا يَبْكِي عَ الْمَنَابِرِ  
الْوَجَعُ بَقَى فِيهَا مَدَنَةُ  
وَالكَلَامُ جُوَاهَا صَابِرُ  
فِيهَا حَلْمٌ هُنَاكَ بِيكِي  
عَ الرَّصِيفِ وَاقِفُ حَزِينُ

قَتَلُوا بُكْرَهُ بَدَمٍ بَارِدٍ  
 كُلِّ حِلْمِ الحِلْمِ طِينٍ  
 كل نبتة فيها مايلة  
 والشُّرُوقُ دَائِمًا رُوتَيْنِ  
 وَاللِّي بَاقِي مِ الشَّفَايِفُ  
 آهَةٌ مَرَبُوطَةٌ تَمَلِّي  
 تَحْتِ قُضْبَانِ الحَنَاجِرِ  
 كُلِّ مَرَّةٍ تُقَوِّلُ هَتِطَلَعُ  
 تَلْقَى فُوقَ السُّورِ خَنَاجِرُ  
 وَاللِّي بَاقِي مِ العِيُونُ  
 دَمْعَةٌ حَايِرَةٌ فِي قَلْبِ بُكْرَهُ  
 جُوهٌ أَحْضَانِ المَوَاجِعِ

كُلُّ مَرَّةٍ يَجِيفُ دَمْعِي  
أَلْقَى تَانِي الْحُزْنَ رَاجِعُ  
نَفْسِي مَرَّةَ الْفَرَحِ يَجِي  
أَلْقَى بُكْرَهُ يُقُولُ لِي حَاضِرُ.



## دَرَجَةٌ تَالِثَةٌ

كَانَ الْوَجَعُ  
مَرْبُوطٌ بِكَفِّ الْجَدَعِ  
إِلِّي اتَّخَذَ  
مِنْ بَعْدِ قِطْعِهِ وَهُوَ حَيٌّ  
نَادُوا عَلَيْهِ الْبَشَرُ  
إِيَّاهُ تُهْمِتُكَ قَامَ قَالَ لَهُمْ  
بِحَلْمٍ حَبِيبِي تَضْمَنِي  
وَفِ حُضْنِهَا أَرْتَاخُ شَوِي  
بِحَلْمٍ أَكُونُ فِيهَا الْبَطْلُ  
أَوْ نِسْرٌ مَرْسُومٌ عَ الْعَلَمِ

مُسْ صِفْرُ مَكْتُوبِ عَ الشِّمَالِ  
أَوْ دَرَجَةِ تَالْتَةِ مِنَ الْبَشْرِ  
خَائِفٌ وَخُوفِ النَّاسِ خَطْرُ  
بَحْلَمُ تَكُونُ هِيَ الْهَدُودُ  
خَرِيطَةُ وَالْمَرْسُومُ أَنَا  
بَغِيبٌ وَنَفْسِي فِي يَوْمِ أَعُودُ  
وَاشُوفَهَا أَحْلَامٌ مُمَكِّنَةٌ  
شُوفِي حَبِيبِي مَطْلَبِي  
عِشْقِي وَجَعٌ وَأَنْتِ الدَّوَا  
عِشْقِي مَلُوشٌ غَيْرِ سِكِّتِي  
يَا تَكُونِي جَنْبِي وَمَسْكِنِي  
يَا تَغِيبِي عَنِّي وَتَهْرَبِي.

## رقم مجهول

رقم جَنْبِ الرَّقْمِ  
واترَصَّصْتُ الأَرْقَامَ  
الجِلْمِ تاه وَاَتَعَدَمُ  
فِي زَحْمَةِ الأَحْلَامِ  
كَانَ نَفْسُهُ يَبْقَى رَسُولُ  
سِلَاحِهِ كَلِمَةٌ لَأُ  
عَايِزُ يُكُونُ دُسْتُورُ  
رَافِعُ بِأَيْدِهِ الحَقُّ  
حَبَّةُ نُقْطٍ وَحُرُوفُ  
وَاللُّعْبِ عَ المَكْشُوفُ

ضَهْرُ الْغَلَابَةِ اتَشَقُّ  
 وَالصَّبْرُ عُكَّازُهُمْ  
 لَا مَرَّةً دَاقُوا الْفَرْحَ  
 وَالظُّلْمَ عَجَّزُهُمْ  
 الْمَظْلُومِينَ إِحْنَا  
 مِحْنَةً تَجِيبُ مِحْنَةَ  
 الْفَقْرِ وَيَا الْجُوعَ  
 رَاسِمِينَ مَلَاحِنَا  
 أَغْرَابُ وَصَابِهِمْ خُوفُ  
 حَبَّةِ شَقَا وَظُرُوفِ  
 الْغُرْبَةِ غُرْبَةُ رَقْمِ  
 مِ الْكَشْفِ كَانَ مَحْدُوفِ.

## نُقْطَةُ وَمِنْ أَوَّلِ الْحَلْمِ

قالوا الصبر أكيد هيفيدُ  
لَمَّا الحِمْْلُ علينا يزيدُ  
كُلُّ ما يبجي الحلم يكونُ  
واقِفْ دُورُهُ وقاطِعْ بُونُ  
يلقى الدنيا مُش بتعدُّه  
كُلُّ ما يبني الحلم مكانُ  
شدَّت مِنْهُ الدنيا أمانُ  
غَيْرَ كُلِّ مَعَالِمٍ رَسْمُهُ  
حتى الاسم صَبَحَ مُش اسمه  
حتى زمانه واقِفْ ضِدُّه  
قرَّرَ مَرَّه يهدِّ الخوفُ

نَادَى الصَّعْبَ تَعَالَى وَشَوْفُ  
 إِنْتَ العَتْمَةَ وَاحْنَا الضِّي  
 أَنْتَ المَاضِي وَاحْنَا الجِي  
 لَوْعَ العَدْرَ أَكِيدُ هَنْصُدُّهُ  
 خَطْوَةَ بِخَطْوَةِ صَعْبِنَا لِأَنَّ  
 حَلْمِنَا زَرْعَةَ وَاحْنَا غِيْطَانُ  
 يَأْسِنَا نُقْطَةَ فِي قَلْبِ المِيَّةِ  
 لَوْ تَتَمَكَّنُ تَبْقَى قُوِيَّةِ  
 وَإِنْ مَالِ بُكْرِهِ أَكِيدُ هَنْسَانْدُهُ  
 نَلْقَى الدُّنْيَا فَارِدَةَ دِرَاعِهَا  
 طَارِحَةَ الفَرْحَةِ وَحَابِسَةَ وَجَعِهَا  
 حَتَّى اللَّيْلِ بِنَشُوفِهِ نَهَارُ  
 زَارِعِ البَسْمَةِ فِي قَلْبِ الدَّارِ  
 لَوْ فِيهِ جَرْحٌ بِأَيْدِنَا نِهْدُهُ

## بَرِاشُوت

أنا إِلِي عُمري انقضى  
ما بين جراح أو قضا  
الجرح عارف سِكتي  
ما بينسانيش  
شايِلِ مَحْمَلِ مِ الزمنِ  
لا بيخْتِشي ولا لِيه عزيزُ  
أَمَّا القضا مِني ارتوى  
ومَسابِشِ حَدِ فِ دُنيتي علشانه اعيش  
أَصْحَى وَأَقومُ على دمعتي  
اتنين مَعايَا فِ سِكتي  
ماشيين مَعايَا في الطريقُ.

دَائِيًا مَعَايَا فِ كُلِّ شَيْءٍ  
فَجَاءَ لَقِيْتُ  
بَرَّاشُوتٍ نَازِلٍ مِ السَّمَآ  
فِيهِ الْآمَلُ  
يُحْيِي الْإِلِي بَاقِي مِّنْ جَدِيدُ  
مَدَّيْتُ إِيدِيَا مِسْكَتُ فِيهِ  
وَإِتْشَعَلْتُ أَحْلَامِي بِيهِ  
وَعَرَفْتُ إِنَّ الْكُونِ سَاعَاتُ  
قَاسِي عَلِيًّا وَقِسْوَتُهُ  
بِتَخْلُقُ حَاجَاتُ

حلوة جميلة مَشَبَّكة بالذكريات  
والذكري مُش مُمكن تكونُ  
غير حلم عايزُ يتوَجِدُ  
عايزُ دليلُ  
والحلم مُش مُمكن يكونُ  
شيءُ مُستحيلُ  
دي الخطوة جُوهَ الحلم ميلُ  
الحلم هُوَ المبتدا والمتهَى  
وانا عن طريق الحلم مُش مُمكن هَمِيلُ.



## أفكار مدسوسة

ولمَّا الغرب سبقونا  
وتُئنا فِ سِكة التطويرِ  
فِ ساعة الحظِّ قررنا  
نقومُ نستورد التفكيرِ  
عرفنا النِّت وبراجهُ  
انستجرام وواتس وشيرِ  
لبسنا الجينز والموضة  
عرفنا سِكة الكوافيرِ  
وقلنا كمان هنستوردُ  
عاداتُ م الغرب فِ بيوتنا

بياخذوا مِنَّا دِينًا  
 ويرموا في البلدِ فِتْنَةً  
 بِعِدْنَا كَثِيرٌ عَنِ التَّغْيِيرِ  
 وماتت فينا عُرُوبُنا  
 بَقِينا بِنَمْشِي فِي الشَّارِعِ  
 بِرَغْمِ الجَيْرَةِ كالأغرابِ  
 نَسِينا دِينًا وَكُتَابِنا  
 نَسِينا نَسَبَ الأَسبابِ  
 بَقِينا نِنادِي بالتَّنوِيرِ  
 وَنَسَى حِلْمَ أَجدادِنا  
 بَقِينا خِلاصَ وِلاَدِ العَمِّ  
 بَقِينا مَسْخَ فِ بِلدِنا  
 أنا عَرَبِي اللِّسانِ والقَوْلِ  
 عُرُوبِتي هِيَ عِناوِي

أَطَوَّرَ فِيهَا عَرَضَ وَطَوَّلَ  
وَأَبْنَى الْجَيِّ عَلسَانِي  
وَأَفْضَلَ كُلَّ يَوْمٍ بَاقِي  
بِأَحْلَامِي وَأَشْوَاقِي  
أَمِدَّ إِيدِيَّ لِبِلَادِي  
فَتَطْلَعُ أُولَى فِي سَبَاقِي.



## كلاييت أول مرة

اكنتم جرحك واقفل بوقك واوعى تبوح  
اوعى تقول مليت م الخنقة وكلي جروح  
زيك زي الخلق الساكتة كثير مدبوح  
فاكر لما تعلي الصرخة .... حد هيسمع؟  
لما تمثل إنك راضي .... الضحكة هتطلع؟  
حتى الحلم عليك يتفبرك ف الكواليس  
لما تلاقي الحلم اتحول للكوايس  
اعرف إنك جوّه الفيلم.



## بالمقلوب

جُوهَ خَانةِ البِشرِ  
خانِ البِشرِ بَعْضَهُم  
الظلمِ زادِ وانتشر  
والعدلِ تاهِ وسطَهُم  
واللّيِّ يَقولُهُ القَدَرُ  
عَلَى الجَبينِ مَكْتُوبِ  
عائِزِ تَكُونِ زِيَّهُم  
يَبقى امْشيِ بِالمَقْلُوبِ  
الشِكلِ زِيِّ البِشرِ  
وبألْفِ وِشِ تَغِشِ

الكلمة متزوِّقة  
جُوهَ النفوس بتخُش  
الضحكة مكر وألم  
منها القلوب بتكش  
يا دنيا فيكي العَجَب  
فيكي البشر أنواع  
فيكي الفقير محروم  
أما الغني طمّاع  
فيكي عيال مظالم  
أما الكبير بيّاع  
واهي سِكة متقسّمة  
لحظة نزول الأرض

الدنيا بين دَا وَدَا  
بين القبول والرفض  
عاشين كده وتايهين  
سَيِّقَانَا بِالْمِنْدَارِ  
نَهْرَبْ نروح على فين  
واحنَا في وسط النار  
مهها حاولنا نفوت  
نلأقيها باستمرار  
سايقه علينا الوجع  
كُوَيَانَا لَيْلٌ وَنَهَارٌ.



## رُفِعَتِ الْجَلِيسَةُ

القاضي قال كلمته  
واترفعت الجلسة  
محكوم عليه وتهمته  
غلبان فقير محروم  
كَمَلَّ عَشاَهَ بالنوم  
واتغطى بجروحه  
أوجاع كثير يَأْمَا  
بييجوا ويرؤُحُوا  
نادى بعلو صوته  
بريء.....  
لكن هِنَا مسجون

ما بين الكلمة والفعل الّلي كارهينه

ما بين اليأس والأحلام

ما بين الضحكة مصحوبة

بوجع الجوع

وبين الآهة مكتومة

وخائفة طلوع

بين الفرحة المسافرة بعيد

وخائفة رجوع

بين العيشة وبين بُكره

بين الحاضر وبين ذِكرى

أنا ممنوع من التأويل

أنا ممنوع من الكلمة

ولو حتي في جُوف الليل

أنا ممنوع من الرؤية  
يا قاضي قول كلمتك  
في طيرٍ ضعيفٍ وجَعَانِ  
هَشُوهُ فِي عِزِّ الْبَرْدِ  
وَمَكَانِشِ عِنْدَهُ مَكَانِ  
تَعِبُ كَثِيرٍ مِ الْلَفِّ  
نَفْسُهُ يَكُونُ فِي الصَّفِّ  
غَمَّضَ عَيْنِيهِ وَسَلَّمْ  
لِلْقَاضِي وَالْأَحْكَامِ  
الْقَاضِي بَصَّ عَلَيْهِ  
وَالْحُكْمُ كَانَ إِعْدَامِ.



## تَوْهَةٌ

سنين العمر بتسافر  
بنتصالح مع الدنيا  
ونهرب منها ونعافر  
وتتكعبل خطاويننا  
ما بين اللحظة والتانية  
ساعات الجرح يكوينا  
نفوت ساعة وَرَا التانية  
تمر جحنا ما بين شطين  
رضينا وَلَا ما رضينا  
بنتخانق عشان خايفين

وييجي الموج يغطينا  
 صحيح الكُل بيقاسي  
 ما بين فكرة وبين بُكره  
 تموت الفكرة بالتوهة  
 يسبب بُكره يا دُوب ذكرى  
 نشوف الحلم بيقرب  
 ف نَجْرِي ناخذُه بالأحضان  
 وييجي الصبح متهرب  
 حِلْف بالنعمة إنه ما كان  
 ونيجي نشدُه بإدينا  
 يموت من تاني قبلينا.

سنين العمر بتحاول  
تبكينا على اللي راح  
نصبر روحنا ونفكر  
نقول بكره أكيد نرتاح  
ورغم الكل بيقاسي  
بنضحك والبكا فضاخ.



## صفحة بيضا

لَمَّا فَاضَ الدَّمْعُ مِنِّي  
رُحْتُ لِلأَصْحَابِ وَجِيتُ  
مَرَّةً وَاحِدَةً اتَّخَلَّوْا عَنِّي  
وَكَنتُ لِيهِمْ أَلْفَ بَيْتٍ  
كَنتُ صَاحِبَ أَيِّ شِدَّةٍ  
لَمَّا حَالِي كَانَ يُسْرًا  
كَنتُ فَارِدَ إِيْدِي وَرِدَّةٍ  
مِنْ وَجَعُهُمْ قَلْبِي شَرًّا  
حَتَّى دَمْعِي كَانَ بِيْرِ فُضِّ  
لِحِظَّةٍ وَاحِدَةٍ يُرْوَحُ يَنَامُ

عِشْت أَوْ جَاعَهُمْ بِقَلْبِي  
جَرَحِي رَافِضِ الْاَلْتِئَامِ  
كُنْتُ وَيَّاهُمْ كَأَنِّي  
سَطْرَ فَاضِي بَدُونِ حُرُوفِ  
كَانُوا هُمَّا حَبْرٌ إِسْوَدٌ  
رَصُّوَامِ الْأَوْجَاعِ رِفُوفِ  
هِيَ دِي الدُّنْيَا بَتَاعَتَهُمْ  
وَلَا دِي دُنَيْتِنَا إِحْنَا  
إِتْخَلَقْنَا لِمَصْلَحَتِهِمْ.

بُحْنَا مَا اسْتَمْعَوْش لِبُوحْنَا  
إِتْكَوِينَا الْخُوفَ مَلَانَا  
مِ الْخِدَاعِ الْقَلْبِ دَابْ  
نَفْسِنَا فِ صَاحِبِ مَعَانَا  
يَبْقَى حَاضِرْ مَشْ غِيَابْ  
تَبْتَدِي بِيهِ الْحِكَايَةَ  
صَفْحَةَ بَيْضَا وَحُبِّ دَافِي  
وَالنَّهَايَةَ تَكُونُ مَعَايَا  
نَبْعُ طَيِّبَةَ وَصِدْقَ صَافِي



## أَرْضُ الْخَوْفِ

فِي شَاشَاتِ الْعَرْضِ يِعْلَى الصُّوْتُ  
وَتَبَانُ الصُّورِهِ كَثِيرٌ زَحْمَةٌ  
بِتَشْوَفِ الْخَلْقِ إِزَّايَ بَتَمُوتُ  
وَتَشْوَفِ الدُّنْيَا بَدُونِ رَحْمَةٍ  
تَسْتَعْجِبُ عَ الْإِلِيِّ بِيَقْتِلُ أَخُوهُ  
وَبِتَضْحَكُ عَ الْإِلِيِّ حَاضِنَهَا اللَّيْلِ  
نَاسٌ عَاشِينَ فِي الْفَقْرِ دَاقُوهُ  
عَرِفُوا الذُّلَّ وَشَافُوا الْوَيْلَ  
وَإِلِيِّ كَوَاهِ الْفَقْرِ وَجَاعُ  
وَإِلِيِّ مَالُوشِ فِي الدُّنْيَا مَكَانُ

ظلم و حيرة و وطن بياغ  
 دايس بس على الغلبان  
 واللي بقى له سنين بيشوف  
 حلمه بي طرح ورد و فل  
 ساب الحلم ف ارض الخوف  
 شاف الكره ف عين الكل  
 اضحك يلا يا باشا و فوق  
 دوق الفرحة برغم الدم  
 واوعى ف مرّة تكون مخنوق  
 شاور تلقى الكل اتلم  
 ايدك ع القنوات بتدوس .

نَمَتْ أَرْزَابِي بِهَمُومِ الْخَلْقِ  
مُشْ خَائِفٍ مَرَّةً تَلَاقِي كَابُوسِ  
وَتَلَاقِي الرُّوحَ وَصَلْتَ لِلْحَلْقِ  
وَإِنَّمَا تَلَاقِي جَمَلِنَا زَادُ  
وَاللِّي بَاقِلِنَا كَلَامٍ فِي كَلَامِ  
يَبِيعُ الأَرْضَ فِ قَلْبِ مَرَادُ  
وَاقْفَلْ شَاشَتِكَ يَلَّا وَنَامُ.



## فِي بَحْرِ الْآه

كان ياما كان  
كان نبت أخضر  
جُوه حُضن الأرض  
كان نَفْسُهُ يَكْبُرُ  
يطرَحُ جناينَ وَرَد  
شايِلَ جُوهٍ مِنْهُ  
ريحة أَمَلِ بُكْرَه  
وَاقِفٍ وَمِسْتَنِي  
إِيْدُهُ عَلَى الْأُكْرَةِ  
عاشق فتاتِ الحَلْمِ

خَايِفٌ لِنُوبَةٍ وَجَعٌ تَرْمِيهِ بَعِيدٌ  
 وَتَهْزَأُ أَحْلَامُهُ  
 الدُّنْيَا قَدَّامُهُ فَاتِحَةٌ كَفَّهَا لِلْحُبِّ  
 حَتَّى النَّدَى سَابَ الشَّجْرُ  
 قَرَّرَ يَكُونُ فِي الْقَلْبِ جَنْبَ النَّبْتِ مِسْتَنِيٌّ  
 لِحِظَةِ شُرُوقِ الْحَلَمِ  
 طَالَ انْتِظَارَ النَّدَى وَالنَّبْعِ فَاضِيٌّ  
 زَمَنَ الْعَجَافِ ابْتَدَأَ وَالنَّبْتُ رَاضِيٌّ  
 يَا لِي أَنْتِي رَفُضَانِي  
 أَنَا ضَلَّكَ فِي وَقْتِ الْحَرِّ  
 لِيهِ تُحْكَمِي بِمَوْتِي  
 وَسَايِبَةَ شَجَرِ الشَّرِّ  
 طَالَ الْوَجْعَ وَمَعْدَشَ يَنْفَعُ دَوَا  
 فَيُضَانُ بُكَاءِ جَارِي

والحلم زِيَّ الهَوَا  
طول عُمْرِي عطشان  
والموت حصان جامح  
هيسبق الأحلام وهيكسر عيدان الود  
ليه تُحْكَمِي بُمُوتِي  
وَعِنِي كِي مَعْصُوبَة  
عاشقة ضياع الحلم  
وَلَا انْتِي مَعْصُوبَة  
يا كعبة الأوجاع  
لِي كِي أَنَا حَجَّيْتُ  
بين الشقا والمُر  
بطوف أمام البيت  
وَلَا مَرَة شجر الفرح  
عَرَّشَ عَلَي بَيْتِي

ولا حتى كاس الهنا  
كان صاحبي في السِكة  
الصبر كان سِكة بِيْدُر أمل جُؤَاه  
وجيت ف ساعة الطرخ  
غيرى سَبَق وجناه  
غَرقت جُؤَاه الآه  
بحر الوجع بارد  
يا تكوني لِيَا حياة  
وتعدّلي الكفّة  
يا تعيشي دايماً كِدَه  
مَرَكِبُ بلا دَفّة

## على هامش الغربية

مالك يا صاحبي  
بتدور ف الوشوش وتبص  
عايش كده وسط الألم  
بتنادي ع الحلم البعيد  
فيخاف يُبص  
الغربة بحر عنيد  
موجه تملي شديد  
واحنا يا صاحبي عبيد  
عند الجنينه  
بتطوحن السنين  
عايشين ومش عايشين

إيد الوجع سَكِينُ  
بتقتل الغلبانُ  
وتجيب عالِيه في واطِيه  
نلملم حلمنا وقوتنا  
ننادي فرحنا يفوتنا  
ونتعكّز على الأيام  
نقول هنعمل إيه  
بنتحايِل على الفرحة  
بتيجي الحيرة اهي طارحة  
ليالي كُلهَا جارحة  
وحالنا ما يتسكتش عَلَيْهِ  
عِمْدَانُ قلوبنا انطفتُ  
ومَعْدَش فيها النورُ  
كف الفقير دَبْلَانُ

ولا يوم يبات مستورُ  
يا بهيَّة وخبرني عَ اللَّيِّ غريب الدارُ  
قلبه بقي مينا للدمع والأفكارُ  
عطشان لساعة لُقا  
شارب كثير م الشقا  
زمنه عليه إنذارُ  
كان للسنين مجدافُ  
يمكن يلاقي البر يندهله  
ويرسم م الشموس صُورَة  
بتشبه حدَّ من أهله  
غرقان في موج الغربه والترحالُ  
اليوم يُزق اليومُ  
والسنين سُودَة  
وتَرِ المحبَّة اتقطعُ

والسَّكَّةَ معقودة  
بانفض بايدي الوجع  
واقفل ببيان شوقي  
العمر مايل للغروب  
والحلم لسه يا دُوب  
بيشق صدر المستحيل  
طيف الوطن عدى نسيمة ع القلوب  
فاتكسرت كل الحيطان  
بحلم بأرضي تُضمّني  
بس الوطن سَكَّ البيان.

# نوع جديد من الحب

حُبِّي لِيهَا وَاشْتِيَاقِي كَانَ أَكِيدُ

عَاشِقَ عِيُونِهَا

وَلَوْنِي لَوْنِهَا

وَهِيَ وَقْتُ الشِّدَّةِ إِيدُ

هِيَ الْأَصِيلَةَ

تَشْبَهُ دَفَا أُمَّي

تَجَاعِيدُ جِدَّتِي

حِكْمَةَ أَبِييَا... ضِحْكَتِي

الْكُونُ طَرَحَ جَنَّةً لَمَّا التَّقِيْتُ بِيكِي

وَإِنَا مُشُّ نَاسِيكِي

هَكُونُ لِكَ وَلَوْ كَانَ الْقَدَرُ سَجَّانُ.

خُدِينِي تَانِي جُوَّهَ أَحْضَانِكُ  
 وَمِنَ السَّنِينِ إِغْزِي طَرْحَةَ  
 وَمِنَ قَلْبِ الشَّجَرِ فُسْتَانُ  
 بِقِيَّتِي شَمْسٍ بَتَنَوَّرَ كُلَّ عَتَمَةِ وَلَيْلِ  
 بِقِيَّتِي فَجَرِ بِيَدِنْدِنِ غُنَا وَمَوَاوِيلِ  
 يَا حَلْمَ فَاقِ الْوَجُودِ  
 عَشَّشَ فِي نَبْضِ الْكُونِ  
 أَنَا حَلْمَكَ الْمَرْكُونِ  
 فَ لِيْهِ عَلَى غَيْرِهِ عَشَّشْتِي  
 أَنَا كَفَّكَ الْمَصْنُوعَ مِنْ سُورَةِ وَمِنْ آيَةِ  
 أَنَا نَبْضِكَ الْمَوْجُوعَ وَمَا يَبْطَلِّشُ فِي قِرَايَةِ  
 خَلِيْنِي رَايَةَ فِي وَقْتِ النَّصْرِ تَشْبَهُ لِكَ  
 لِيْهِ تُحْكَمِي بِالْبُعْدِ  
 وَالْبِعَادِ قِتَالُ

يا بُكَاءُ ضَلَّكَ عَشَانُ شَايْفِكَ بَعِيدَةَ شَوَيِّ  
الضِّلِّ بِيَعِيْطُ سَاعَةِ غِيَابِ الضِّيِّ  
كَانَ مِينُ يَقُولُ  
نَهْرُ الْحَنِينِ هَيَّجِفُ  
شَجَرُ الْجَفَا هَيَّطُولُ  
وَفِ عُقْرِ قَلْبِكَ شَفُ  
فَصَبَحْتِي نَاسِيَانِي  
الدمعة سابقاني  
والبُكَاءُ غِيَّةً.  
رَافِضَةٌ تَمَلِّي تَكُونِي لِيَهْ مَعَايَا أَوْ لِيَا  
قَامَ الزَّمَنُ دَاسِكُ  
فَبَقِيَّتِي مَنَسِيَّةً  
وَسَاعَتِهَا بَسَ اكْتَشَفْتُ  
إِنْ أَنْتِي حُبِّكَ ضَعِيفُ  
يَشْبَهُ لَوْ أَحَدُ حُبُّهُ بِالنِّيَّةِ.



## كلام مقلتوش لأبوياء

كلام مقلتوش لأبوياء  
وكان نَفْسِي أَقُولُهُ لُو  
إِنَّ الزَّمَنَ قَلَابٌ  
وَإِنَّ أَحْنَأَ كَأَسِ فَأْضِي  
بِنْدُوقِ تَمَلِّي عَذَابُ  
وَالكُلُّ أَهْوِ رَأْضِي  
وَاللِّي يَفَكَّرُ يِقَاضِي الزَّمَنِ  
يَبْقَى يَا طَوْلَ وَيُلُهُ  
كلام مقلتوش لأبوياء  
وكان نَفْسِي أَقُولُهُ لُو

الحق طَيْرٌ رَفَرَفُ  
فُوقَ بِيوتِ الكُلِّ  
مَيْهَزُّ هوشِ الرِّيحِ  
ولا يَنْحِنِي للذُّلِّ  
قَرَّرَ فِ مَرَّةٍ يَطْلُ  
ويَمْشِي وَسَطِينا  
الْخَلْقِ وَقَفُولُهُ  
كلامِ مَقْلَتوشِ لأبويَا  
وكانَ نَفْسِي أَقوهُولو  
سَوَّاحِ يا حُبِّ فِينا  
فِي البَحْرِ وَالْمَرْسَى  
قَلوبنا كَتَّ مِينا  
والشَّمْسِ لِيكَ حَارَسَةَ  
بَسِ الطَّمَعِ كَارِثَةَ

فِ الْوَجَعِ سَابِنَا  
نَشُوفِ الشَّطِّ بَعِينَا  
وَمُشِّ قَادِرِينَ نُطُولِهِ  
كَلَامِ مَقْلَتَوْشِ لِأَبُويَا  
وَكَانَ نَفْسِي أَقُولُهُ لُو  
كَانَ نَفْسِي يَا بَا  
تَضُمَّنِي فِ حُضْنِكَ  
وَالْقَى الدَّفَا فِ عَيْنِكَ  
قَلْبِي الْحَزِينِ عَطْشَانُ  
مُشْتَاقٍ تَمَلِّي إِلَيْكَ .  
كَانَ نَفْسِي أَبُوسَ إِيدِكَ  
كُلَّ يَوْمِ الصُّبْحِ  
وَاشْبَعُ مِنْ عَيْنِكَ نِظْرَاتُ  
كَانَ نَفْسِي أَقُولُ لَكَ

إِنِّي بِحَبِّكَ أُوِي  
اسند على كِتْفِي  
تلاقيني ثابت قوي  
الدُّنْيَا بنظرتك تَحْمَلَا  
والجَنَّةَ وانتَ بعيد بتشبهِ الوَحْلَةَ  
ساعة الفراق صعبة  
والدمع مُش كافي  
نقول الصبر يشفي  
لكنه مُش شافي  
كان القَدْر جافي  
دَأْسْنَا بخيوله  
كان نَفْسِي اقول للموت  
سِيْبٌ لي أبويا شَوِيَّ  
محتاج القلب ضَمَّة

محتاج الزرع مَيِّ .  
كلام مقلتوش لأبويا  
بَس القَدْر قاله  
هتجيلنا ساعة سَفَرُ  
والكُلُّ بُكره يُرُوحُ  
مين عن ميعاده اعتذر  
أَجَلُّ طلوع الرُّوحُ  
واللِّي نِسِيه القَدْرُ  
من يوم ابويا ما رَاخُ  
عائشة فِ خانة الحُزْنُ  
مُشتاقه للأفراحُ .



# فِي زَحْمَةِ الْمَوَاجِعِ

بِقَوْلِ آسِفٍ  
وَأَقُولُ مَعَلِشٍ  
رَغْمَ الْوَجَعِ قَاسِي  
مَا بَتَعَلَّمْشِ  
رَغْمَ السُّكَاتِ جَارِحُ  
مَا بَتَكَلَّمْشِ  
وَإِخْبِي الْعِيُونَ بِالرَّمْشِ  
أَخَافُ الدَّمْعَ يَفْضَحْنِي  
وَأَمْشِي جُوهَ قَلْبِ الْحَيْطِ  
وَالْفَقْرَ دَابِحْنِي

الْحِمْلُ مَا لِمَنِّي  
 وَأَنَا مِنْ زَمَانِ حَمَّالٍ  
 شَائِلِ جُرُوحِ يَأَمَا  
 وَالصَّبْرِ مِنِّي زَالٍ  
 تُوبِ الْوَجَعِ مَظْبُوطُ  
 عَلَى قَدِّي مِتْفَصَّلُ  
 وَالدُنْيَا زِي الْكُؤْمَسِرِي  
 مِنْ دَمِّي بِتَحَصَّلُ  
 وَالْكُلِّ دَائِبًا كِدَهُ  
 عَلَى حَالِهِ مِتْحَسَّرُ .  
 مِتَشَعْلِقِينَ فِي حَبَالِ الصُّحْبَةِ وَاللَّمَّةِ  
 الْحَزْنِ غَمِّي عِيُونَ الْفَرَحِ فَئْسِينَا  
 الْفَقْرِ دَائِسٌ عَلَيْنَا  
 وَمَعْلَمَةَ رِجْلِيهِ

رُوحنا لِيوسف نَسأله السِّرَّ أَيه؟  
حَكِينا لِيه قُلْنَا  
جُوهَ بحرِ الوَجَعِ  
رِسِيَّتِ مراكِبنا  
الحق فينا اتوَجَعُ  
والخوفِ بِيغْلِبُنَا  
الدمعِ صاحِبنا  
وهنعملِ إِيه.  
قامَ رَدَّ يوسِفِ  
الأرضِ دِيهَ حاكمها دِيبُ  
والذنبِ كانَ ذنبِ الغنَمِ  
الخوفِ حَكَمِ نَفْضِلِ كِدَه  
فِ سِنينِ عِجافِ عايشينِ  
لا الضيِّ شافِ العِينِ

وَلَا فِ السِّكِّ عَارِفِينَ  
 وَلَا فِيهِ حُدُودٌ فَاصِلَةٌ  
 يَوْسُفٌ بَدُونَ تَأْوِيلُ  
 وَاحْتِنَافِ خُطُوطِ السَّيْرِ  
 مَاشِيِينَ بَدُونَ بُوْصَلَةٌ.  
 أَحْلَامِنَا بَقِيَتْ تَائِيَةٌ  
 فِ زَحْمَةِ الطَّوَابِيرِ  
 عَصْفُورٌ وَقَعَ رِيْشُهُ  
 بِيَحْلِمُ أَنَّهُ يَطِيرُ  
 مِسْتَنِيٌّ يَبْجِي الفَجْرَ  
 وَالفَجْرَ كَانَ مَسْجُونُ  
 قَطَعُوا وَرِيدَ الحَلْمِ  
 فَفَقَعُوا عَيُونَ الكَوْنِ  
 كُلُّ اللَّيَالِي وَجَعُ

والصبر لينا لجام  
الفقر ناحت ف الوشوش علامات  
والحلم دايمًا تخنقه الأيام.  
يا دم يا مُستباح  
الحلم مُش لينا  
كُل الِّي عَدَى جراح  
والجِي سَكِينَة  
ازاي نلاقي البر  
والحيرة مالية الشط  
كُل امَّا نِمَسَحْ وَجَع  
نلاقي غيرُه اَمْحَط  
كُل امَّا نِرِسْمْ حلم ونقول هِنَا بدايته  
نلاقينا وَيَّا الوجع ماشيين  
فِ نَفْسِ الخَط.



# وَلَسَّه هَتَشُوفِي

أنا وردة في بُستانِ  
مات الأمل فيها  
دمعي يسقيها  
حَبَّة شقا وجروحُ  
مُوج السنين عالي  
عَ إِلِّي صَفِيَّ الرُّوحِ  
شُفت الزمن فرحانُ  
أَمِنتُ لَهُ وَسَلَّمْتُ  
ليل البشر حيرانُ  
من كُتر ظنِّي نِدَمْتُ

كَحَلَّتْ عَيْنِي بِفَرْحٍ  
 وَرَمَيْتْ بَقِي خُوفِي  
 يَا دُنْيَا سُوفِي  
 الْحَلْمُ أَهْوُ طَارِحُ  
 وَفِ حُضْنُهُ ضَلَّلَنِي  
 الْفَجْرُ فَارِدُ جَنَاحِهِ  
 وَبَنُورِهِ مِسْتَتِي  
 الْعَتَمَةُ كَانَتْ سُورُ  
 وَقَلْبِي كَانَ ثَايِرُ  
 الْحَزْنُ جَهَ طَايِرُ  
 وَقَالَ لِقَلْبِي فُوقُ  
 دَا أَنْتَ يَا دُوبُ مَخْلُوقُ  
 لِلدَّمْعِ وَالْأَحْزَانِ.  
 الْحَلْمُ وَاقِفٌ بَعِيدُ

وفاتح لي دراعاته  
مَشِيَتْ مَعَاهِ فِي سِكَّتِهِ  
سلسلني بسكاته  
العمر فأنه وحيد  
وفاتني وَحْدِيًّا  
ظهري بقى مكسور  
وف زحمة المجهول  
الحلم ضاق بيًّا  
واللي انكتب ليًّا  
كان بالسواد مرصوض .  
قلبي مَالِيهِ الخوف  
وَوَرْدَةٌ مَنَسِيَّةٌ  
طرحت سنابل دفا  
حصدت جنابن جفا

الحُب زالٌ واختَفَى  
 والدمع بقى غِيَّة  
 شال الوجع مفروءٌ  
 مَرْمِي على كِتْفِي  
 الدنيا صَبَّتْ مَرَّها ف كاسِي  
 الحزن قاسِي وراسِي ف قلبي وَف صَفِّي  
 حَكَم عليَّا الزمنُ  
 الحُب ما يجيني  
 الفرح سابني وغَدَرُ  
 والحزن يكويني  
 بناجي وَخُدْتِي وَخُوفِي  
 واترَجَّي دمعِي الزمنُ  
 يَرُدُّ وَيَقُولُ لي..  
 يَا ما لِسَه هَتَشُوفِي.

## ثلاثه ففواحد

أزبَعُ عيالُ  
عَ السِكَّةِ واقفين يلعبوا  
زَيِّ الرجالِ  
مِ الدنيا رافضين يهزَّبوا  
لعبة بسيطة بدون ألم وبدون كلام

## - الأُولَانِي قَالَ -

أَنَا أَرْضُ خَضْرَاءَ بِيَسْتَحِي مِنْهَا الْجَمَّالُ  
 الطَّيْبَةُ شَبَّهُ فِ قَلْبِهَا  
 مِنْ غَيْرِ حُدُودُ  
 تَدِّي الزَّمَنَ وَمَفِيشِ فِ مَرَّةٍ  
 تَقُولُ لَهُ هَاتُ  
 يَا مَا التَّارِيخُ حَاوَلَ يَمِيْلُ غَصْنِهَا  
 بِالْحَيْلَةِ مَرَّةٍ وَبِالْخِدَاعِ حَتَّى السَّلَاحُ  
 الْأَرْضُ حَاضِنَةٌ ضِلَّهَا رَافِعَةُ الشَّعَارُ  
 تَفْرِدُ جَنَاحَهَا لِلطَّيُورِ  
 وَالسُّورُ تَمَلِّي كَانَ مَانِعَهَا مِ الْمُرُورِ.

## - الثاني قال

وإنا هَبَقِي إنا طيرِم الطيورُ  
زَيِّ الحَمَامِ  
هَنْشُرُ رسالة حُب فَخَوَاها السلامُ  
هَرَفِ رايات الحق فوق كُلِّ النفوسِ  
هَخُفْرُ طريق الحُب  
عَ الأوجاع هَدُوسُ  
واعمِلْ بإيدي كام سَمًا تَحْمِي البيوتِ  
الحُب سَقْف لقلبنا والحلم قُوتُ  
بَس الحَمَامِ إِلِي بيحلم بالسَفَرِ  
لازم له تأشيرة خُرُوجِ.

## — قال تالهم

وانا هبقي تأشيرة سفر  
كل القلوب  
وجناحي دايماً بالأمل فاتح دُروب  
والضلمة مش ممكن تكون  
حاجز متين  
والظلم أشبه بالطوفان لكن له عين.

## — رَدَّ الْأَخِيرُ

وَأَنَا هَبْتِي سَكِينَةً وَجَعْتُ  
فِي الطَّيِّبِينَ  
هَزْرَعُ بُذُورِ الشَّرِّ جُوهَ كُلِّ طِينٍ  
الْحَقُّ مَهْمَا يَكُونُ قَوِي هَقْدَرٌ عَلَيْهِ  
وَالْأَرْضُ لَا زِمَ تَبْقَى عَتَمَةٌ وَلَيْلٌ كَرِيهٌ  
وَإِنْ سَأَلُوا مَرَّةً وَقَالُوا يَعْنِي  
دَهْمِينَ يُكُونُ  
هَضْرُخٌ بِصَوْتِ عَالِي قَوِي  
صَهْيُونِي مِ النَّيْلِ لِلْفُرَاتِ.

بَقْتَلُ الحلمِ الِلي طالِعُ  
 فيبقى ضمّن الذكرياتُ  
 وَازوي سنايلِ حَقمِ دَمِ وأسى  
 تطرح قسايدكم وَجَعُ زِيِّ الِلي فاتُ  
 وَاذبح الفجرِ الِلي طالِعُ  
 يحكي تاريخنا وظلمنا  
 وبدمعكم تطرح جنابنا حلمنا  
 قام العيالِ اتجمّعوا وقالوله فُوقُ.  
 بُصِّ فِ أيدينا وبُصِّ فُوقِ الأَرْضِ  
 سُوفِ نَفْسِ الشقوقِ  
 الأَرْضِ شابّةٍ واحنا نبتُ وفيها طارحُ  
 تفرد ضفايرها مَطارِحُ  
 يتولّدُ جَواها نُورُ  
 تر تجف منها السطورُ

سَطْرَ عِزَّةٍ  
وَسَطْرَ نَاسِهَا  
وَسَطْرَ لَوْ هُنْتُ قَوْلُ هَتِخْلَصُ  
مِنْ جَمَاهَا فِيهِ بُحُورُ  
أَرْضٍ لَوْ مَاتَتْ جُنُودُهَا  
تَلْقَى صَخْرَ الْكُونِ جُنُودُ  
فِيهَا نَبَتْ الْحَقُّ طَارِحُ  
وَالتَّارِيخُ كَانَ الشَّهَادُ  
وَإِحْنَا لَوْ فِي مَرَّةٍ تُهْنَا  
أَوْ غَرِقْنَا فِي بَحْرِ نَكْسَةِ  
بُكْرِهِ رَاحٌ يُرْقِضُ عَلْمَنَا  
مِ الْفَرَحِ هَتُّوهُ وَنَسَى  
وَإِنْتُو غَضْبِينَ عَنِ جُمُوعِكُمْ  
رَاحٌ تَسِيْبُوا الْأَرْضَ دِيَه

بُكْرَهُ وَقْتَ الْحَرْبِ نِيحِي  
بِالسَّلَاحِ حَلَّ الْقَضِيَّةِ .  
دَأَنْتُوا مَهْمَا زَادَ عَدَدُكُمْ  
بَرُّضُومِ الطَّيْنِ مَعْجُونِينَ  
بَعْدَ سَاعَتَيْنِ مِنْ جَدَاهُمُ  
كَانَ أَذَانُ الْعَصْرِ أَذْنُ  
الْعِيَالِ جَرِيُوا وَسَابُوه  
حَدَّ فِيهِمْ قَامَ مَاذْنُ  
ثُمَّ صَلَّوْا الْعَصْرَ جَمْعًا  
جُوَّهَ أَوْلَى الْقِبْلَتَيْنِ .

## خاتمة

يسألوني عن حكايتي  
وحكايتي سهلة وبسيطة  
أنا اللي طول عمري عايشة  
لكني برّه الخريطة.



# السيرة الذاتية

الأسم

نورًا يحيى محمود

العنوان

قرية نزلة عليان - مركز الصف - الجيزة

المؤهّل

- حاصلة على ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة

- حاصلة على دبلوم تربوي جامعة الفيوم

- حاصلة على شهادة الحاسب الالى

عضو نادي الأدب بقصر ثقافة الصف

# الفهرس

٥.....	ديوان براشوت بين قضايا الذات وهموم الحياة.
٩.....	مفتتح عام.
١١.....	خَمْسَة فِي الْمِيَّة.
١٥.....	إِرْمِي يَبَاصُكُ.
١٩.....	بِعِينِ وَأَحْدَة.
٢١.....	أَلْبَوْمُ صُورَ.
٢٥.....	بُكْرَهُ مِنْ وَجْهَةً نَظَرِ إِمْبَارِحُ.
٢٧.....	دَمَ بَارِدُ.
٣١.....	دَرَجَة تَالْتَة.
٣٣.....	رَقْم مَجْهول.
٣٥.....	نُقْطَة وَمِنْ أَوَّلِ الْحلم.
٣٧.....	بِرَاشوت.
٤١.....	أفكار مدسوسة.
٤٥.....	كلاييت أَوَّلِ مَرَّة.
٤٧.....	بالمقلوب.
٥١.....	رُوعَتِ الْجلسَة.
٥٥.....	نُوهَة.

٥٩.....	صفحة بيضا.
٦٣.....	أرض الخوف.
٦٧.....	في بَحْرِ الآه.....
٧١.....	على هَامِشِ الغربة.
٧٥.....	نُوع جديدٍ مِنَ الحُب.
٧٩.....	كلامٍ مقلتوش لأبويا.
٨٥.....	في زَحْمَةِ المَوَاجِع.
٩١.....	وَلِسَّه هَتَشُو فِي.
٩٥.....	ثلاثة في وَاحِدٍ.
١٠٣.....	خاتمة.
١٠٥.....	السيرة الذاتية.

